المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 18-08-2005
الصفحـات : 7
العـــدد : 13569
المسلسل : 24

الملك عبدالله مشرفاً إحدى منتسبات صحة الحرس

خادم الحرمين الشريفين أثناء إعلانه اسم جامعة الملك سعود الصحية

ملك الإنسانية لحظة وضع الحجر الأساس لكلية الطب بالحرس الوطني

تجلت توجيهاته بإنشاء جامعة صحية هي الأولى من نوعها بالشرق الأوسط

خادم الحرمين حول صحة الحرس من مؤسسة علاجية بحتة إلى مصنع لضخ السواعد الوطنية

٧٠٪ من الأطباء سعوديون وخطة لتوطين الوظائف الطبية والتمريضية خلال ١٠ سنوات مقبلة

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 18-08-2005
الصفحـات : 7
العـــدد : 13569
المسلسل : 24

■ انفردت الخدمات الصحية بالحرس الوطني بمبادرة هي الأولى في نوعها في البلاد وهي النقلة الأكاديمية مسجلة بذلك السبق في هذا المضمار الحيوي المهم مقارنة بالقطاعات المماثلة وعد المسؤولون عن تلك الخدمات ويتوجيه كريم من قائد مسيرة الحرس الوطني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظة الله - أن بناء الكوادر الوطنية ماجس وحلم لابد أن يتحقق في يوم من الأيام لأهميته في الاعتماد على التخطيط السليم وبشكل يضمن استمرار وتطور الخدمات العملاقة التي يقدمها للمواطنين.

وبلغ عدد الأطباء السعوديين حوالي ١٠٠ طبيب من مختلف التخصصات الطبية ويشكلون بمعدل عام يصل إلى نحو ٧٠ ٪ في حين يطمح المسؤولون عنه إلى توطين الوظائف الطبية خلال الست سنوات القادمة والوظائف التمريضية خلال العشر السنوات المقبلة ويوجد نحو ١٣٠ مبتعثاً خارج البلاد في تخصصات طبية وطبية مساعدة.

ولعل أحد الجوانب التي أولتها الشؤون الصحية بالحرس الوطني جل اهتمامها، هو التخطيط السليم والبناء المدروس الدقيق، لذا أنشئت إدارة الإحصاء والتخطيط، وكذلك لجنة عليا لوضع استراتيجية دقيقة للعشرين سنة المقبلة لتسهل على الإدارة البناء المستقبلي على أساس معطيات واضحة.

وتجلت توجيهات خادم الحرمين الشريفين - حفظة الله - ببناء هيكل تنظيمي، يعطي المرونة والاستمرارية، ولا يعتمد على المركزية، أو الأشخاص حيث كان هذا هو الدافع الأساس، لإعادة الهيكلة بالشؤون الصحية، الذي يحقق التطلعات ويضمن تحديد الصلاحيات والابتعاد عن المركزية والارتجالية في صنع القرار، وصنع القرار يتم عن طريق مجالس تنفيذية تخدم تعدد الآراء ومشاركة المناطق والاختصاصيين، وإيجاد قنوات لطرح الأفكار والمقترحات من الإدارات المختلفة.

ويرى المراقبون القفزات الهائلة التي حققها ويحققها قطاع الحرس الوطني من الجانب الصحي ظهرت في وقت قليل جداً ولم يكتف فقط في تقديم الخدمات الطبية بشقيها العلاجي والوقائي بل تطور إلى ما هو أبعد من ذلك فقفزت تلك الخدمات من مرافق صحية بحته تقدم العلاج إلى مستشفيات تخصصية في حل المشكلات الصحية المعقدة تم تطور الأمر إلى أن أصبحت الآن مصنعاً لضخ سواعد وطنية مؤهلة على مستوى راق يضمن السير نحو توطين الوظائف الصحية وفق برنامج مدروس في مدن صحية من الدرجة الرابعة.

المواطن محور النمو الصحي

وأدرك المسؤولون في الشؤون الصحية بالحرس الوطني أهمية جهود المواطن كونه محور النمو الصحي بالبلاد ومن هنا نشأت فكرة إنشاء كلية التمريض والعلوم الصحية المساعدة والتي بدأت دراستها عبر عدة لجان متخصصة وبعد أن تبلورت الفكرة تأسست

تقرير - محمد الحيدر

الكلية في شهر رمضان من عام ١٤٢٢هـ بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظة الله - وكانت الفكرة حينها إيجاد المبنى المناسب الذي بطبيعة الحال قد يأخذ من الوقت الكثير لذا شعر مسؤولو صحة الحرس بأهمية الاستفادة من الوقت والمسارعة في البدء بالكلية ولذا بدأت الدراسة بمبنى مؤقت داخل مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني بالرياض بقبول الطالبات الراغبات في علوم التمريض على مسارين الأول خريجات الثانوية العامة لمدة أربع سنوات دراسية وتنال الطالبة درجة البكالوريوس في علوم التمريض أما المسار الثاني فيسمح بقبول خريجات الكليات العلمية وخريجات اللغة الانجليزية وهي فكرة جديدة تطرح لأول مرة في تاريخ التعليم في البلاد وهي ترتكز على إعادة التأهيل لخريجات الجامعة اللاتي لا يجدن فرص عمل فيتم إعادة التأهيل لهن عبر برنامج مكثف لمدة عامين للحصول على بكالوريوس ثان في علوم التمريض والحصول على وظائف صحية مضمونة وبدأت الكلية تنمو تدريجيا حتى أصبحت الآن نحو ٤٠٠ طالبة، وتخرج دفعتين من المسار الثاني الدفعة الأولى ١٧ طالبة وبعد أسبوعين تتخرج الدفعة الثانية بعدد ٣٤ طالبة.

تطوير الفكرة

ويطمح المسؤولون في شؤون الحرس الوطني الصحية إلى مضاعفة العدد في قبول الفتيات استجابة لحاجة البلاد إلى كوادر محلية ومعاناة القطاع الصحي من النقص الحاد الذي يقدر بنحو ٩٠ ألف ممرض وممرضة الذي تم التغلب عليه من خلال العمالة الوافدة، ولم يتوقف تفكير المسؤولين إلى هذا الحد بل بذلوا مساعي كبيرة إلى تطوير هذه الفكرة بإنشاء كلية للطب والتركيز على تدريس العلوم الصحية وشكلت لهذا الأمر عدة لجان مختصة من الحرس الوطني ومن خارجة وبعد أن تمخضت الفكرة رفعت بشكلها النهائي إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظة الله - حيث اعتمد هذه الفكرة ليعلن عن تأسيسها في شهر ذي القعدة من عام ١٤٢٤هـ وتتمثل مهمة الكلية في اتباع احدث النماذج التعليمية في تدريس الطب في العالم وبعد المواقفة الكريمة شكلت لجان بدراسة المناهج والاستفادة من اعرق الجامعات في هذا المجال في كل من بريطانيا واستراليا وكندا.

وبعد الدراسة تم الاتفاق على أن تنتهج الكلية التعليم الذاتي التكاملي المرتكز على المشكلات وتستقطب فقط خريجي الجامعات كما هو متبع في الجامعات العريقة في كل من شمال أمريكا وأوروبا واستراليا حيث يؤخذ خريجون من كليات

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 18-08-2005 العـــدد : 13569
الصفحـات : 7 المسلسل : 24

علمية يتسمون بالنضج الفكري واستعداد للدخول في التعليم الطبي في برنامج مركز على مدى أربع سنوات للحصول على بكالوريوس الطب وقد بدأت الدراسة منذ العام الأكاديمي الماضي بقبول ٣٠ طالب واستقطبت هذا العام ٤٠ طالب وسوف تكون نموذجاً للتعليم الصحي بالبلاد.

فكرة إنشاء أكاديمية صحية

ونظراً لوجود كلية للتمريض وكلية للطب وشؤون أكاديمية للدراسات العليا في الطب وتعليم صحي في العلوم الطبية المساعدة للبرامج التدريبية إضافة إلى البرامج التأهيلية الأخرى انبثقت فكرة إنشاء أكاديمية للعلوم الصحية وبعد دراسة مستفيضة لها وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظة الله - بالموافقة على ذلك وصدرت الموافقة من المقام السامي بإنشائها وسميت أكاديمية الملك عبدالعزيز للعلوم الصحية وبدأت دراسة تطوير هذه الأكاديمية إلى أن تكون جامعة نموذجية هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط وهي إنشاء جامعة صحية مختصة وأعلن عن انطلاقتها عندما وضع الملك عبدالله بن عبدالعزيز حجر الأساس لكلية الطب في مطلع عام ١٤٢٦هـ الجاري.

جامعة باسم الملك سعود

ورغب المسؤولين في الشؤون الصحية في أن تسمى الجامعة باسم جامعة الملك عبدالله للعلوم الصحية وتم طرح هذه الرغبة أمام الملك عبدالله أثناء رعايته وضع الحجر الأساس لكلية الطب غير أن خادم الحرمين الشريفين وجه حينها بان تأخذ الجامعة اسم جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بالحرس الوطني وقد أنشئ مجلس لها برئاسة معالي وزير التعليم العالي وتم اعتماد فرع للجامعة بإنشاء كلية للتمريض ويدرس حاليا إنشاء فروع للعلوم الطبية التطبيقية في برامج جديدة وكذلك برامج معلوماتية صحية التي تطرح لأول مرة.